فقيل يوزن العبد مع عمله وقيل يجسد
العمل ويوزن والصواب ما صححه
ابن عبد البر والقرطبي وغيرهما ان
الموزون صحايف الاعمال قال الفخر
سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عما يوزن يوم القيامة
فقال الصحف وهو مذهب المفسرين
ونقل المفسرون عن عبد الله بن
عمرو بن العاصي واخرجه الترمذي
وحسنه وابن ماجه وابن حبان
والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصاح
برجل من امتي على رؤس الخلائق
يوم القيامة فينشر عليه تسعة
وتسعون سجلا كل سجل منها مد البصر
فيها خطاياه وذنوبه فيقول الله
اتنكر من هذا شيأ اظلمك كتبتي الحافظون
فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر
او حسنة فيقول لا يا رب فيقول
الله بل ان لك عندنا حسنة وانه

لا اظلم

لا اظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة
بكسر الباء الموحدة اي ورقة صغيرة
وفي رواية كالانملة فيها اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فيقول يا رب ما هذه البطاقة
مع هذه السجلات فيقول انك
لا تظلم فتوضع السجلات في كفة
والبطاقة في كفة فطاشت السجلات
اي ترتفع وثقلت البطاقة ولا يثقل
مع اسم الله شيء وليس المراد بهذه
الشهادة كلمة التوحيد التي دخل بها
في الايمان بل المراد بها النطق بالشهادتين
بعد الايمان لقول النسفي الايمان لا يوزن
لانه ليس له ضد يوضع في كفة اخرى
لان ضده الكفر والايمان والكفر
لا يجتمعان في انسان واحد ولهذا
قال بلى ان لك عندنا حسنة ولم
يقل ان لك عندنا ايمانا وقد سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لا اله الا الله امن الحسنات هي
فقال من اعظم الحسنات رواه البيهقي

Copyright © King Saud University